

حوار فقهي | الحلقة الثالثة | من أحكام الطلاق

عمر المقبل

والواجب على كل مخلف يتفقه للدين حتى يعرف لماذا خلق؟ وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي؟ كل يجب عليك ان يتعلم من دينه ما لا ينفعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء الشباب والشبية والجن والانس - [00:00:02](#) على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا التدفق في الدين من اهم الواجبات هو التعلم والتبصر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. ومن والاه اما بعد - [00:00:26](#) فان الزواج عقد وثيق وميثاق غليظ حثه الاسلام بجملة من الاحكام التي تضبط حدوده وتبين معالمه وهذه الحدود والاحكام اه ينبغي للمسلم والمسلمة للزوج والزوجة ان يعتني بالتفقه فيهما فان السير على منهاج الشريعة هو من اعظم الضمانات والعواصم من آ وجود الاشكالات والقلق في الحياة الزوجية - [00:00:41](#) خصوصا اذا طرأ على هذا العقد ما يشوش او يكدر من اعظم هذه الاحكام المتعلقة بعقد النكاح هو عقد آ او هو الطلاق ومن يتصل به من احكام. والطلاق كما هو آ في كما هو كما ان الزواج آ حكم شرعي فكذلك الطلاق حكم شرعي - [00:01:11](#) احتفت به ايضا جملة من الاحكام. ونظرا لكثرة ما يقع في هذا العقد او في هذا الحكم الشرعي العظيم وهو الطلاق من بعض المخالفات التي تصدم بعض الناس احببت ان اسلط الضوء على هذا الموضوع مع اخي الشيخ الدكتور عبدالله الغفيلي - [00:01:35](#) آ ولعلي يعني ابتداء سؤال كثير يقع من نعم او يرد من كثير من الناس يتعلق ما هو الوقت الذي يجوز او الذي لا ما هو الوقت الذي لا يجوز للانسان فيه ان يوقع الطلاق. نعم. ما هي الاحوال التي لا يجوز فيها ايقاع الطلاق من قبل الزوج - [00:01:50](#) لعلي ابتداء يا ابا اسامة باولها ايه. آ وهو ان الزوج لا يجوز له ان يطلق زوجته في حال الحيض ولا في طهر جامعها فيه. نعم. وهذه من الاحكام المتفق عليها بين اهل بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. اذا ما المخرج متى يجوز للانسان ان يطلق يا - [00:02:10](#) اذا كان لا يجوز له ان يطلق في حيظها يطلقها في حيظها ولا في ايضا الطهور الذي جامعها فيه وذلك لحكم ابوة التمسها اهل العلم ففي الحيض تكون المرأة حالها آ ليست حالا طبيعية ولربما كانت نفسيتها ايضا واحوالها لا تستدعي - [00:02:31](#) كمال الوصال ترتيب يعني قرار الفراق على مثل هذه الحال غير المستقرة ليس من الحكمة التي تأتي الشريعة بمثلها وكذلك في طهر جمعها قد تحمل نعم ثم تطول عليها العدة وايضا وقد يندم فيما بعد المطلق - [00:02:51](#) لكونه يعني ترك امة آ ولده ولذلك يقال ان الحالة المشروع فيها الطلاق هي الطهر الذي لم يجامعها. في لم يجامعها فيه. وهذا سيقصص علينا من دائرة الطلاق كثيرا. يا سلام - [00:03:11](#) لانه انت تتحدث عن ثلث الان تقريبا الاحوال. صحيح. اذا قلنا انها ثلاثة. لان طلاق المرأة كسرهما. وفيه الحاق المشقة والعنت بكثير من النساء ما فيه وان كان الطلاق احيانا يكون رحمة لا شك آ يتفرق يغني الله الالم لا يلحقه - [00:03:27](#) وحدة يلحقها ويلحق اهلها واولادها. نعم. والواقع انك يعني اردت يعني ان اشرت الى نقطة كنت اريد ان اسألك يعني هذا التتابع او التسارع الكثير في الطلاق حتى انني قرأت في اخر احصائية في وزارة العدل السعودية بلغت النسبة الى قرابة اثنين وثلاثين بالمئة من العقود تصور عندنا - [00:03:47](#) ثلاث زيجات تنتهي بالطلاق. نعم. ولا شك ان هذا رقم محزن وفي بعض المدن بالمناسبة تصل النسبة الى اربعين بالمئة. صحيح. هذا التتابع الحقيقة في الطلاق طبعا لسنا هنا الاشارة الى آ يعني الاسباب الاجتماعية. نعم. انما نشير الى الحكم الشرعي وهو انه ينبغي للانسان ان يتأني - [00:04:07](#)

الله عز وجل جعل عقدة النكاح بيد الرجل. نعم. لاجل انه اقدر على ضبط تصرفاته والتحكم بعواطفه. لا شك. اي فهذا التتابع الحقيقة مؤلم ومن الامور المتعلقة بهذا الموضوع التتابع والتسارع في الطلاق تلك القضية التي كثر يعني تكثر على السنة نعم وهو -

00:04:27

وتهديد الزوجة بالطلاق يا ابا اسامة. يقول ان فعلت كذا فانت طالق. ان خرجت فانت طالق. وان دخلت فانت طالق. ان ذهبت الى اهلك فانت طالق. ان ذهبت الى السوق. يحاصرها. يحاصرها - 00:04:47

هنا جانبان فقهي اه تربوي واجتماعي. الجانب الفقهي الذي ما حكم تعليق الطلاق بهذه الصورة؟ اما جمهور الفقهاء فانهم يوقعون الطلاق عند وقوع الامر الذي علق الطلاق به. قال لها مثلا ان ذهبت الى اهلك فانت طالق وذهبت. ولو اراد الحث - 00:04:57 او المنع. نعم. كما هو قول بعض الفقهاء فانهم يوقعونه. وهذا الحقيقة يدل على يعني خطأ. خطورة الامر. نعم الطلاق وقد روي في ذلك الحديث ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. نعم. واخذ به ايضا جمهور الفقهاء يا دكتور. القائمة الاربعة عليه. يعني المسألة خطيرة جدا ولذلك لو قال - 00:05:17

امرح مثلا اي نعم او ما قصدت او تعجلت او حتى لو قصد التعليق يا دكتور الان يعني الامر ليس بالسهل تأخذ قول لبعض الفقهاء نعم قبل الأيام الأربعة. صحيح. ولهذا يعني بغض النظر الآن نحن لسنا نريد ترجيح احد وانما نريد ان نبين خطورة هذا الأمر. وان بعض الناس - 00:05:37

يظن يقول لا انا سمعت الشيخ فلان يقول الامر ايش؟ اذا كنت تقصد كذا وتقصد كذا فلا يقع. لا الامر خطير وهذا متعلق بالفروج والالواضع. فينبغي للانسان ان يتأنى. والجانب التربوي - 00:05:57

لو اردنا ان نسلط الضوء عليه فنقول مثلا الرجل الحقيقي صحيح هو الذي يملك زوجته بحسن الخلق نعم ويملكها بحسن المعاملة بحيث لو رأت منه تكلم تركت هذا الامر الذي يكدره من دون تهديد. ولو لم تفعل ذلك او يفعل هو ذلك فيمكنه آآ ان يستعمل غير آآ - 00:06:07

اسلوب الطلاق او التهديد كأنه صوت يحلف لو حلف يؤكد عليها يشدد الامر. نعم. ربما يوقع احيانا مثلا عقوبة غير مؤلمة بمنعها من ما تحب اذا خالفته على ما يحب لكن علي الطلاق العبارة - 00:06:28

للاسف التي يتداول الحرام او علي وهذه اعظم اعظم فهذا كله مما يجب على ان يحاذر من الوقوع فيه او الاكثار منه وان يعرف ان القضية فك لهذا الرباط تفريق لهذه الاسرة ترتب عليه احكام زوجية ترتب عليها نسب - 00:06:48 الخروج من المسائل اللي يقع فيها الالتباس فيما رأيت بين الناس وهو الطلاق في حال الحيض والطلاق في حال النفاس. نعم الطلاق في حال كما تقدم مجمع على تحريمه لكن في حال النفاس. نعم. لا بأس به. احسنت. لماذا؟ لان المحاذير الموجودة في الطلاق في الحيض غير موجودة هنا. نعم - 00:07:08

ماذا عن طلاق عن طلاق ايقاع الطلاق على الحامل؟ بعض الناس يعني يلتبس عليه هذا الحكم. نعم. هل يجوز ايقاع الطلاق على الحامل؟ نعم يجوز ايقاعه انطلق على الحامل وعدتها بوضع حملها. احسنت. عند وهذا يعني ايضا مما ينبغي التنبيه اه عليه اه في - 00:07:25

مسائل الطلاق و ربما ايضا لو اه اشرنا الى اه يعني ما يتعلق الفاظ الطلاق مثلا لو جمعت او فرقت او فرقت هل لهذا اثر يا شيخ عمر ام لا؟ نعم. اه الطلاق بالنسبة للجمع والتفريق كلا المسائل هذي فيها اه خلاف. خلاف لاهل - 00:07:45

على انه لو اوقع الطلاق ثلاثا فقال طالق طالق طالق على ان هذا يقع. نعم. لهذا ينبغي للانسان ان يحذر من من من كما يقال استنفاد الرخص الشرعية. صحيح. التي اعطاها الله الشرع. اذا كان ولا بد مطلقا فليطلق طلاقا واحدة. نعم. لعله كما قال الله عز وجل لعل الله يحدث بعد - 00:08:05

ذلك بعد ذلك امرا. نعم. اه فيما يتعلق بدكتور عبدالله باسترجاع المرأة بعد الطلاق. هم. بعض الناس يظن انه لا اه اولاه يعني انا لاحظت خطأ شائع جدا ايه نبه عليه ابن كثير وغيره من الائمة وهي قضية انه الانسان اذا طلق المرأة اخرجها من البيت او هي خرجت مع ان

نص على منع هذا. اها. وايضا بين الشرع انها تبقى زوجة. زوجة. ما دامت العدة. ما دامت العدة. اي نعم. اي نعم. فكيف اذا كانت الطلقة رجعية ليست بائمة اللي هي الاولى والثانية. نعم. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن - 00:08:45

لا تخرجوهن من بيوت ولا يخرجن الا ان يأتين. ايه لا يأتي محجوب يسمى شوف بيوتهن. هم. مع ان البيت قد يكون ملك للرجل لما كانت شريكة له. وصاحبة له - 00:09:01

المسألة الاخيرة لكن عفوا شيخنا بالنسبة للعدة هل تحسب بالاشهر؟ فتحسب مثلا ثلاثة اشهر تسعين يوما او تحسب بالحيض احيانا يطلقها ثم تحيض يومين. اي نعم. فهل تعد هذه القرآن؟ نعم. وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. وبالنسبة اه للياسة نعم. كذلك -

00:09:11

من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن. هم. هذا فيما يتعلق بالتي ائسة او التي لم تحض. ثلاثة اشهر. جيد. بينما النوع الثالث وعندنا الحامل عدتها كما تفضلتم بالولادة والنوع الثالث هي التي تحيض فهذه عدتها بالاقراء كما قال الله

تبارك وتعالى - 00:09:31

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة ثلاثة قروء. اه نعود الى مسألة كيف يرجع الزوج زوجته؟ نعم. اذا طلقها؟ اذا كانت اه ضمن اه العدة اه فانها عندئذ تبقى زوجة ولا تحتاج الى عقد الى عقد جديد وانما يراجعها اما بقوله او - 00:09:51

يعني لو عاشرها من غير ان يقول راجعتك يعد هذا عند الفقهاء مراجعة وهكذا لو قال لها ذلك يستحب عندئذ ان يشهد ولا يشترط له ذلك. نعم. اذا انتهت العدة وكانت الطلقة رجعية فله ان الطلقة الاولى والثانية. بعد الطلقة الاولى والثانية فيراجعها - 00:10:11

بعقد جديد. عقد جديد. اما اذا كان ذلك بعد الثالثة فليس له ان يراجعها الا اذا نكحت زوجا غيره. الان لا يكون هناك

تحايل. نعم. كما هو معلوم لان بعض الناس قد يقع في هذا ورد في المنع كما هو معلوم. اه اشكر لكم ابا اسامة - 00:10:31

والاثراء العلمي في هذا الموضوع العظيم. ونرجو ان نكون الممنى بشيء من اطرافه ولئن نلقاكم في لقاء علمي قادم نتناول فيه بعض المسائل التي يكثر السؤال عنها. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:10:51